

## ٩. معالم في طريق طلب العلم | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ولا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ما زلنا في هذا الكتاب المبارك معالم في طريق طلب العلم ووصلنا الى كلام المصنف - [00:00:00](#)

حفظه الله تحت عنوان طالب العلم والقول بلا علم. قال المصنف حفظه الله توقفنا نعم اسباب حفظ القرآن. اسباب تعيينه على خطوات نعم. الصف مية سبعة وستين نعم. طيب وصلنا لكلامه - [00:00:28](#)

عن الاسباب التي تعيينه على حفظ القرآن قال ومنها. نعم. تفضل. الاخلاص لله عز وجل وان يكون وان يكون عوننا له على طاعة الله وعلى تحصيل العلم. فاذا جاهد الانسان نفسه في تقويم نيته - [00:00:58](#)

وجاهد نفسه في عمل الاسماء من قراءة القرآن وتبديده بكثره في اثناء الليل واطراف النهار فان ذلك ان شاء الله وببسر له انا اشهد انا جمع ان اوقات اوقات الليل واوقات النهار تردده - [00:01:18](#)

ردد كرر كرر التكرار. نعم. انا مفردها مفردها ان. نعم. فاذا جاهد لسان في تقويم نيته. تقويم نيته يعني اصلاح نيته قوم نيته واصح نيته وجاهد نفسه في عمل الاسباب من قراءة القرآن - [00:01:38](#)

ترديده بكثره في اثناء الليل واطراف النهار. هذا التردد وهذا وهذا هذه النية الصالحة تكون سببا في حفظه للقرآن. قال سبب ثان قراءة توصيل ما تريد حفظه من الايات؟ ليس من التقصير انا نحفظ سورا قبل ان يمر علينا سن التكليف - [00:01:58](#)

والى هذه اللحظة ونحن نجهل كثيرا من كلماتها او من الفاظها. فمسلا لايلاف قريش لو قيل لنا ما معنى لتوقف كثير منا ولو قيل لنا فاسرنا به نرعى فاسرنا به جمعا. ان الانسان - [00:02:18](#)

ما معنى هذه؟ لكان الجهل من بعدنا هو الجواب. وهذا مما يعاد به طالب العلم. ولا شك ان هذا في شخصية طالب العلم. ولذلك كان ينبغي على طالب العلم ان يبدأ اول ما يبدأ في علم التفسير بمعرفة مفردات القرآن. هناك مصنفات كثيرة - [00:02:38](#)

شوفي هذا من كتاب السراج لشيخ الخضير حفظه الله. هذا من افضلها. مصادفة كثيرة آآ كتبت في مفردات القرآن. لابد ان يتقن اولا المفردات ثم بعد ذلك ينظر في علم التفسير. نعم. وقد يقول قائل وهل هذا يجب علي فيقال؟ لا ليس واجبا عليك - [00:02:58](#)

ولكن العاب عليك ان تحرص على الحفظ المجرد لهذه الالفاظ القرآنية وانت تجهل معناها. ولقد كان اجتماع كما ذكر شيخ الاسلام اكثرنا من اهتمامهم بحفظ الالباني. وكانوا يعملون بما يحفظون. قال عبدالرحمن - [00:03:18](#)

حدثنا الذين كانوا يخطئوننا القرآن انهم اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوها حتى يتعلم ما فيها من العلم والعمل. فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. ويقول في هذا المبعث ايضا ان مما - [00:03:38](#)

نعيد على الاهتمام بمواصلة الحفظ ربط الحفظ بالفهم. ان يقرأ التوصيل المغتسل بما حفظه من الايات. ومن ثم الى توصيل اكثر الى توصيل اكثر بسلا من سابقهم. ولعل لسان الاول توصيل الشيخ ابن سعد رحمه - [00:03:58](#)

ولسان اسالي مكتسب توصيل ابن كثير لشيء محمد نسيم الرفاعي رحمه الله تعالى وافضل منه مختصر الشيخ صفي الرحمن مبارك كوري. نعم. المصباح المدير افضل من اخصائي الشيخ محمد النسيبي رفاعي. مم. انا اكسر بسطا توسع. توسع. تفصيلا - [00:04:18](#)

الى ما سبق كتاب الصحيح والمسند من اسباب النزول للشيخ مقبل الهادي الوادي. واكتبه لصغير اللي هو يجوز المائتي صفحة جمع فيه ماذا؟ جمع في مصحة من اسباب النزول. اسباب النزول التي صحتها. نعم. لان اسباب النزول كثيرا منها ضعيف. يعني اسباب

النزول ليس بري مثلا. ها ان - [00:04:38](#)

في معرفة الاسباب هذا مليء باسباب النزول الضعيفة. الشيخ مقبل ذكر الصحيحة فقط في هذا الكتاب؟ نعم. وكتاب انطلاق للشيخ الشنقيطي. مكتب كتيب صغير يتكلم عن الايات التي ظاهرها التعارض. مم. دفع اهم الاضطراب عن نهاية الكتابة - [00:04:58](#)

التي ظاهرة تعارض يجمع اه بينها ويبين معناها. نعم. وكتاب الاسرائيليات والموضوعات للشيخ محمد ابو شهرة ويحفظ في صلاة الليل وترداد ذلك. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره - [00:05:18](#)

وان لم يكن به نسيه. وان من المجرد كما ذكر غير واحد ان ان من حفظ ايات ثم صلى صلاة الليل وعاد ذلك مرات ومرات فان ذلك يزيد الحفظ نسوقا في ذهنه. بخلاف ما لو كررها دون صلاته - [00:05:38](#)

لان انا بكررها دون صلاة لتوقف فيه واخطأ سيمدر في المصحف. مم. اما في الصلاة ليس هناك من يرده فلذلك من قرأ في الصلاة كان حفظه اقوى. هذا معروف بالتجربة يعني. نعم. نعم؟ رسوقك ثباتا رسوخ يرسوخ رسوخا اي ثبت - [00:05:58](#)

تكرار القراءة في غير الصلاة وهي متعلقة بالتي قبلها. ان يكون الحفظ بالتلقي لانك قد تخطى في دلوقتي بعض الايات فتحفظها كذلك. الحفظ بالترقي من شيخي يعني. يعني لا تحفظ بنفسك. لابد ان تقرأ على شيخ. نعم. واعرف بعض - [00:06:18](#)

من يحفظ القرآن وقال لي كنت ادعو بعض الالفاظ فطرا حتى تنبهتم. حتى صحيح تنبهتم. حتى تنبهت ولم اتنبه الا بالفحص والترقي. وذكر لسان لبعض تلك الايات واذا حفظ الانسان في الترقي - [00:06:38](#)

على شيخ معين او شريك معين فان هذا باذن الله مما يقلل خطأه في قراءته. ولكنه الحفظ على الشريط او الحفظ على الشريط انه قد يسمع الشريط ويظن انه يحاكيه انه يقلده ويوم مخطئ. مخطئ خاصة مثلا في بعض صفات الحروف كالتفخيم - [00:06:58](#)

تطبيق لا يدركها الا اذا رده شيخ يسمعه. فالحفظ على شريط او على مسموع بدون القراءة على شيء لا يجزئ لا يكفيه نعم. ان تكون القراءة او الحفظ على نسخة واحدة. لان الانسان وهو يقرأ يتخيل موضع اياته. فاذا اختلفت النسخ - [00:07:18](#)

فان هذا مدعاة الى تشتيت الذهن مما يؤدي الى سوء الحفظ. اول ما ظهر المصحف المدني كان هناك مصحف حرامين هذا؟ والان ليس موجودا تقريبا كل المصاحف تقريبا الان هي آآ بالطريقة بطريقتي المصحف المدني المصاحف القديمة لم تعد موجودة. آآ فكل الناس - [00:07:38](#)

لن يحفظن المتحف المدني. مدعاة الى تشتت الذهن. يدعو الى. مم. يدعو الى تشتت الذهن. تشتت الذهن يعني عدم التركيز تشتت عكس ركب. مما يؤدي الى سوء الحفظ. تشتت الذهن هذا عدم التركيز يؤدي الى ماذا؟ الى سوء الحفظ. لان العين - [00:07:58](#)

احفظ ايضا مع العقل. نعم. بعد هذا يقول ان الواحد منا يستطيع ان يوفر له في كل يوم ساعة عدد كل وذلك في الوقت بين الاذان والاقامة. فاذا كانت اول العلم حريصا على التقدم الى المسجد مع الاذان او - [00:08:18](#)

فسيحصل على ثلث ساعة تقريبا. بعد اذان الفجر وثلث بعد الظهر وثلث بعد العصر وثلث بعد والمجموع اكثر من ساعة. ولو وطن الواحد منا نفسه على هذا. وطن اي عوده. عود نفسه على - [00:08:38](#)

لتحصل على منافع عظيمة من اجل التقدم الى المسجد وادراج الصف الاول ومن ثم تفرغه للحفظ والمراجعة والموفق لمن وفقه الله تعالى. وايضا فان تكرار القراءة للقرآن يفتح افاقا من المعرفة - [00:08:58](#)

طالب العلم فقد ذكر عباس العبد الدايم المصري الكناي عن شيخ دليل انه اوصاهم بوصايا منها وصيته لهم بكثرة القراءة. فقال اكثر من اكثر من اكثر. امر. اكثر اكثر من قراءة القرآن ولا تتركه. فانه يتيسر لك الذي تطلبه على قدر ما تقرأه. قال فرأيت - [00:09:18](#)

ذلك وجنبته كثيرا. فكنت اذا قرأت كثيرا تيسر لي من سماع الحديث وكتابته الكثير. واذا لم اقرأ لم يتيسر لي اكثر من سماع القرآن وقراءته على قدر ما تقرأ على قدر ما تسهل لك حاجتك. يعني الوقت الذي تبذله في قراءة القرآن في قراءة وردك. هذا الوقت لا يضيع سنن - [00:09:48](#)

انما يبارك الله عز وجل لك في باقي اوقاتك. ويحصل لك ما تريد. نعم. افاقا يفتح افاقا. افاقا جمع افق. والافق هو اخر ما تراه عينك. اخر ما تراه عينك اذا مللت البصر هذا يسمى افق. هو يوفر يوفر وليوفر توفير. يحفظ وقته. يوفر وقته - [00:10:08](#)

حفظ وقته وهنا رجل لابد من التنبيه عليه وهو الحذر من وجود اليأس الى قلبه بسبب طول مدة فلقد كان السلف يجلسون الزمن الطويل في حفظ سورة واحدة وما يزيده ذلك الا مسابرة وحرصا - [00:10:28](#)

فقد ورد ان ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما مكث بضع سنين في سورة البقرتين. وقال ابو بكر ومكث بضع سنين في سورة البقرة ليس لديه عاجز عن حفظها في اقل من هذا. بعض الناس يستطيع ان يحفظ البقرة في ايام في يومين ثلاثة ايام. وكان حفظه قويا. على شهر وكان - [00:10:48](#)

حفظه عاديا لو تفرغ للحفظ. ولكن مكث هذا الوقت الطويل انهم كانوا لا كما مضى معنا في حديث ابو عبدالرحمن السلمي كانوا لا يجاوزون العشر ايات حتى يتعلموا ما فيها من العلم - [00:11:08](#)

والعمل. قال فتعلمنا الايمان والعلم والعمل جميعا. كانوا يفهمون الايات ويعملون بها فلا يجاوزونها الا بعد الا بعد ان يفهموها وان بعد ان يعملوا بها. نعم ابو بكر ابن عياش قرأت القرآن عن عاصم ابن ابي النجود فكان يأمرني ان اقرأ عليه في كل يوم اية لا ازيد عليها - [00:11:18](#)

يقول ان هذا اثبت لك. او اثبت لك يعني اثبت في الحفظ والفهم. فلم امن ان يموت الشيخ قبل ان افرغ من القرآن فما زلت اطلب اليه حتى اذن في خمس ايات كل يوم. اخذ يح عليه ان يزيده حتى آآ اذن له - [00:11:38](#)

من يحفظ علي خمس ايات كل يوم. نعم. وابذل جهدك بصدق فلن ترى باذن الله الا ما يسرك ويثلج صدرك. اثلج صدره يعني جعله يرتاح. هذا تعبير. اثلج صدره معناه ماذا؟ جعله يرتاح. لن ترى الا ما يسرك ويثلج صدرك. يرتاح نعم اجعله يرتاح نعم. وتذكر يعني برد - [00:11:58](#)

من الثلج برد صدره. نعم. وتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. بالتعلم. عليه الصلاة والسلام ومن يتصبر يصبره الله. واعلم ان النفس على العلم ومجاهدتها على ذلك - [00:12:28](#)

يونس الطالب علما جما. اطر يقطن اطرا اي اجبار. اجبار النفس على العلم ومجاهدة على ذلك يورث طالب العلم علما جما اي علما كثيرا. والنادر في سير السلف الصالح مصداقية ذلك. وكما قيل بالصبر واليبين تنال الامامة في الدين. نعم. هم. مصداقية - [00:12:48](#) يرى مصداقية ذلك ان يرى صدق ذلك. النظر في سير السلف يرى صدق ذلك. ان هذا هذا الكلام كلام صادق واقع ليس كلاما مظهريا لم يقع. ولذلك سيذكر بعض سير السلف. سيذكر بعض سير السلف في هذا. سيذكر - [00:13:18](#)

امثلة نعم. وذلك امثلة من قوة حفظ السلفي رحمه الله تعالى عليها ان تكون سببا معينا للحرص على الطلب والحفز فلذلك قول صليت خلقا مستوى الابن مهلا فقرأ سورة البقرة فما ترك واو ولا الفا. ما اخطأ فيها خطأ واحدا يعني. وقال حق - [00:13:38](#) من جلالة ابن ابي ليلى انه قرأ القرآن على عشرة شيوخ. وكان اعوج لعنة فلانة فيمسكون المصاحف فلا يخطئ في حرف واحد. ومن حرزهم في غير القرآن. قال ابو داوود ابو اسحاق احد - [00:14:08](#)

الف حديث من حفظه ثم قرأها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا. وقال عمرو وقال عمر ابلغ شبه ستة عشر الف ارجوزة. الارجوزة؟ الشعر. المتن. المتن من بحر الرجز. نعم. يحفظ ستة عشر - [00:14:28](#)

الف ارجوزة في العلوم المختلفة. ستة عشر الف متر. وبكل حال يستفاد ما سبق ان مما يعين على حفظ القرآن الكريم دعاء الله بالصدق واخلاص ان يعينه على حفظه وان يكون قصده مرضاة الله تعالى علما وعملا - [00:14:48](#)

ان نرتب له وقتا يوميا ان استطاع يتفرغ فيه تفرغ كليا لقراءة حفظه. ان يصلي على القدر الذي يريد ان تكون مراجعته للمحفوظ في اوقات مرتبة. ونحاول جاهدا عدم الاخلاص بها. حدا - [00:15:08](#)

بها. حاضر. يعني لا يتركها. عدم عدم تركها. لو وجعل له اوقات مرتبة يحافظ عليها سيصل بعد قليل الى مرحلة انه لا ينسى ما يحفظه ابدا من انت الان لماذا لا تخطئ مثلا في جزء عام ولا تخطئ في الفاتحة؟ لانك تكرر هذا كثيرا في صلاتك في فالانسان لو لو جعل له في خلال سنتين ثلاث سنوات بعد - [00:15:28](#)

حفظ للقرآن يعني بعد الحفظ لابد ان يكون هناك فترة للتثبيت. تثبيت المحفوظ. هم. لو جعل الله وقتا مرتبا للمراجعة والتكرار يراجع

كل يوم اربعة او خمسة اجزاء سيأتي عليه وقت لو انقطع عن المراجعة حتى ولو شهور لا ينسى. لماذا؟ لانه وصل الى مرحلة التثبيت. كما انه لا يمكن ان تنسى الفاتحة مثلا. لانك - [00:15:48](#)

وقتها عددا من المرات اصبحت ثابتة في ذهنك يستحيل ان تنساه. فالتثبيت هذا يعني امر مجرب من آآ من كرر وردد لا يمكن ان لسه بعد ذلك الا ان يشاء الله. قال ان تكون النسخة او الطبعة التي يحفز عليها واحدة ليزداد حفظه رسوما في ذهنه. كيف - [00:16:08](#)

في ذهنه. ان يردد ما يحفظ عشرات المرات قائما وقاعدا وماشيا ما استطاع الى ذلك سبيلا. ان تكون قراءته في من حفظه الجديد. فذلك ادعى لسوق الحفظ ان يقرأ يعني ليه يقرأ دائما في الصلاة بقصار السور؟ يحاول ان يقرأ من حفظه - [00:16:28](#)

الجديد حتى في الصلوات السرية خلف الامام. نعم. ان يقرأ توصيل الايات التي حفظها. وفي ذلك مصلحتان رواية ودي رواية رواية القرآن وحفظه ورواية معاليه وفهمه. الدراية هي العلم. نعم - [00:16:48](#)

ان يقرأ تفسير اياته التي حفظها. نعم عزاء. يعني بعد حفز نعم بعض الحفظ او قبل الحفظ. الافضل ان يكون قبل الحفظ. لانه لو قرأ تفسير ايات قبل الحفظ هذا سيعينه على الحفظ. خاصة التفاسير التي تهتم بالرب - [00:17:08](#)

بين الايات لانك تجد ان بعض الناس ليس عنده قدرة على الربط بين الايات. يعني يحفظ الايات ولا بد ان تقول له اول كلمة في الاية حتى يكمل الاية. لا يستطيع ان يربط بينها. لماذا - [00:17:28](#)

هذا سببه ماذا؟ سببه عدم قراءة التفسير. لان بعض الايات قد يظن انه ليس هناك ارتباط بينها. نعم. ولكن الاضطراب بين ترابط واضح جدا وقوي. هناك بعض التفاسير التي تمت بهذا كتفسير البقاء نقل الدرر. نبض الدرر في التناسب الايات والسور هو كتاب جيد جدا في هذا الباب - [00:17:38](#)

وان كان مطولا قليلا قال الفهم والعلم نعم. يحذر ان المعاصي فمن اسارها قال الضحاك ما تعلم ما تعلم؟ ما تعلم احد القرآن فنسيه الا بذنبه. ثم قرأ وما اصابكم من مصيبة فلما كسبت ايديكم ويعفو عن كسييرا. سم قال ولمصيبة اعظم لسان قرآنها. فقال بشر - [00:17:58](#)

الحادث اذا اردت ان تلقن العلم فلا تعصه. ان تلقنه. ان اردت ان تلقن العلم فلا تعصي. اذا اردت ان تحفظ العلم يعني. فلا تعصي ايه حديس يا من اكرمك الله بحفظ القرآن كاملا على مراجعة الحفظ وتعاهده. فانه كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:18:28](#)

تعاهدوا هذا الغلام فانه اشد تفلتا من الابل في حقولها. العقوق الجميع قال والعقال هو الحبل الذي يربى به الجمل تفلتا يعني اشد هروبا تفلت اي هربا. تمام. يعني القرآن شديد الهروب اشد من فرار الجمل عندما تربطه بحبل - [00:18:48](#)

نعم؟ تعهدوا تعاهد الشيء اي تابعه. تعاهدوا القرآن يعني راجعوه باستمرار. اقرأوه باستمرار. المعاهدة هي متابعة شي باستمرار تعاهدوا القرآن اي تابعوا قراءته ومراجعته باستمرار. نعم. واحدة من التجمع او التسويق في امر التعاهد. واجعل التعاهد اصلا والاشغال عرضا. عرضا. عرضا. فبذلك ان شاء الله يبقى - [00:19:08](#)

حفظ منضبطا في ذهني. يعني لا يليق بحافظ القرآن ان يقول انا شغلت هذا الشهر. لم اراجع لم اختم. لا يليق هذا به لماذا؟ مهما كان شغله لابد ان يجعل هذا الشغل عرضا ليس اصلا. والمراجعة هي الاصل. والشغل هو الطارئ. اما المراجعة فلا يضيع وقتها مهما حدث من من الظروف - [00:19:38](#)

الاحوال. التضرع يتحجج الاحتجاج. تضرع يحتججه. تذرع يتضرع تضرعا. ها يعني هو يأخذ هذا حجة يقول انا مشغول عندي حجة. مم. وهذا امر مذموم يعني. قال ان يكون مقدار الحفظ. ان يكون مقدار الحفظ - [00:19:58](#)

ليكون اثبت لحفظه. قال ابو بكر العياش قرأت الغلام على عاصم ابن ابي النجود. فكان يأمرني ان اقل عليه كل يوم اية لا ازيد عليها. ويقول ان هذا اثبت لك. فلم امن ان يموت الشيخ قبل ان افرغ من القرآن. فما زلت - [00:20:18](#)

اليه حتى اذن لي في خمس ايات كل يومين. طالب العلم والقول بلا علم. قال تعالى خاطبا نبيه صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا - [00:20:38](#)

لا تقفوا من قفا يقفوا. قفا يقفوا اي. تبعه. لا تتبع. قفوت اثره اي تبعته. لا تتبع ما ليس لك به علم. اذا ما كان عندك علم لا تتكلم بدون علم. لان الله عز وجل سيسألك عن ادوات العلم والسمع والبصر والفؤاد. هذه الادوات التي تكسب بها العلم. فمن شكر هذه - [00:20:58](#) نعمة في هذه الاشياء السمع والبصر والفؤاد الا تدعي ما ليس فيها. الا تدعي الا تكذب وتدعي ما ليس عندك. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كل هذه الحواس كان عنه مسئولاً يسألك الله عز وجل عنها. وقال تعالى وقال تعالى عن نوح عليه - [00:21:18](#)

السلام لما سأله نجاة ابنه فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعدك ان تكون من الجاهلين. فدل هذا ان الذي يقول بلا حلو واصل من الجاهلية او الذي يسأل ما ليس له به علم وهو من الجاهلين. نعم. وقال تعالى معاتباً اهل الكتاب ها انتم - [00:21:38](#) وهؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم. فلما تحتاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ففي الاية الاولى ادب الله نبيه صلى

الله عليه وسلم بادب عظيم وهو الامساك عما ليس له به علم وعدم الخوض - [00:21:58](#) وفي الاية السانية نهى الله نبيه نوحاً عليه السلام عن سؤال ما ليس له به علم. هو كده. الخوض الدخول. خاضع دخله وفي الاية الثالثة انكر الله على اهل الكتاب محاجتهم فيما ليس لهم به علم. وعد ذلك من جهالاتهم. فالواجب - [00:22:18](#) على من جهل شيئاً ان يمسك عن الغوط فيه وليعلم ان هذا من مناقبه وليس من مسالبه. من فضائله وليس من اخطائه. المناقب عكس المسال. المناقب جمع منقبة والمثالب جمع مسلبة. طبعاً. المناقب الفضائل والمثالب بالاطاء. يعني من فضائل الانسان - [00:22:38](#)

ان يقول لما لا يعلم والله اعلم. هذا ليس من من مثاليب انما هذا من مناقبه وورعه. وقد قال اهل العلم من السابقين واللاحقين بطولة هذا الباب. وهو التكلم بلا علم وسوء اليك قليلاً من كسير من كلامهم حول هذا - [00:22:58](#) قال ابن جماعة اذا سئل عما لا يعلمه قال لا اعلمه او لا ادري فمن العلم ان يكون لا اعلم وعن بعضه لا ادري نصف العلم. وعن عباس رضي الله عنهما اذا اخبر عالم لا ادري. اصيبت مقالته - [00:23:18](#)

مقاتل. اذا اخطأ العالم لهدي ان يد تركه. اذا ترك لا ادري. ترك ان يقول لادري اصيبت مقالته. وقع في مقتل. والمقتل هو ماذا؟ هو الخطأ الذي لا يقوم له بعده قيام. يعني كأنه يقتل. لانه سيخطئ ويفتي بلا علم. فيكون هذا سبباً في هلاكه في الدنيا والاخرة - [00:23:38](#)

في علاقه في الدنيا انه يعلم عنه الكذب والقول على الله بلا علم. ولكن في الاخرة ما ما يعد الله عز وجل له من العذاب ان لم يتب من هذا؟ قال - [00:23:58](#)

ربي لا ينبغي للعالم ان يورث اصحابه لا ادري لكثرة ما يقولها. يعلم اصحابه. يعلم تلاميذه لا ادري سئل الامام ما لك عن اربعين مسألة فقال في بضع وثلاثين منها لا ادري. فقيل له ان كنت لا تدري انت فمن يدري؟ يعني فقال اسأل غيري. ان كنت لا تدري - [00:24:08](#) انت فما الذي قال للسائل اسأل غيره؟ قال واعلم ان قول المسئول لا ادري لا يدع من قدره. ليقلل من قدره. كما بعض جهلة من يرفعه لانه دليل على عزم محله وقوة دينه والتقوى ركه - [00:24:28](#)

وكمال معرفته وحسن تثبته. وقد روينا معنى ذلك عن جماعة من السلف. وانما يأنف من من قول الله من ضعف ديانتته. يأنف يستكبر عن قول لا ادري من ضعفته. نعم. لانه يخاف من سقوطهم - [00:24:48](#)

للحاضرين وهذه الجهالة ورقة دينه. وربما يشمل قطعه بين الناس فيقع فيما فر منه ويتسم عندهم بما احتلز عنهم. ولي امر. ترقى اي ضعف. رقة دينه اي ضعف دينه. وقد ادى الله تعالى - [00:25:08](#)

علماء بقصة موسى مع القدر؟ نعم. حين لم يرد موسى عليه عليهم والسلام العلم الى الله تعالى لما سئل هل في الارض اعلم منك؟ فقال لا. فأدبه الله عز وجل بقصة الخضر - [00:25:28](#)

السلام. نعم. وقال الشيخ السعدي رحمه الله تعالى. ومن اعظم ما يجب على المعلمين ان يقولوا لما لا يعلمونه والله اعلم ليس هذا بناقص لاقدارهم فهذا مما يزيد قدرهم. ويستدل به على كمال دينهم وتحريمهم للصواب. وتحريمهم للصواب - [00:25:48](#) التحرك والبحث اي بحث فيه معنى الصواب. تحريري. نعم. تحرى اي بحث. نعم وفي التوقف عما لا يعلم فؤاد فؤاد كثيرة منها ان

هذا هو الواجب لقولك لا ادري او التوقف ان هذا هو الواجب عليك امتثال امر الله عز وجل وهو قوله تعالى - [00:26:08](#) كل ما اسألكم عليه من اجري وما انا من المتكلفين. ولا تقف ما ليس لك به علم. هذا اول الاول والاول فاذا انك تفعل الواجب عليك. الثاني انه اذا توقف وقال الله اعلم فما اسرع ما يأتيه علم ذلك من مراجعته او مراجعة غيره. فان المتعلم اذا رأى معلما - [00:26:38](#) قد توقف جد واجتهد في تحصيل عينها واتحاف المعلم بها فما احسن هذا الاسد. وهذا اثر جميل. انه لو توقف وقال لا ادري هذا يحث المتعلمين يحث الطلاب ان يذهبوا ويبحثون عن هذه المسألة. ثم يأتون له بعلمها. نعم اتحفه بالشيء يعني يهداه اليه. كيف -

[00:26:58](#)

بالشيء اي اهداه اليه. اتحاف المعلم بها. اتحاف المعلم بها يعني اهداء هذه الفائدة للمعلم. فما احسن هذا محسن هذا الاثر وهذا الاثر هو ماذا؟ ان هذا يشجع الطلاب على البحث. لكنهم لو لو علموا ان كل شيء سيسألون فيه معلم سيجيبهم فيه - [00:27:18](#) ماذا يبحثون يعني؟ اتحاف المعلم اي اهداء. اتحف اي اهدى. اتحف اي اهدى نعم ومنها اذا توقف فيما لا يعرف كان دليلا على سنته وامانته واتقانه فيما يجزوه به من المسائل. كما ان - [00:27:38](#)

عرف منه عن الكلام فيما لا يعلمه. كان ذلك داعيا للريب في كل ما يتكلم به. حتى في الامور الواضحة. هذا معروف في الواقع. الذي كحال بعض العوام نعم تجد ان بعض العوام ليس عندهم ادب مثلا يقف بعض الناس مع بعض طلاب العلم يسألونه فتجد -

[00:27:58](#)

ان بعض الناس الذين لا يعرفون بالعلم اصلا يجيبون يتصارعون ويجيبون. وتكون اجاباتهم خطأ. فهذا لا شك ان هذا يعني يجعل الناس يشكون في كلامه ولا يقبلونه انهم لا يتورعون عن الفتوى بدون علم. آآ والعجيب ان الناس العجيب ان الناس لا يقبلون مثلا من شخص ان يتكلم في الطب وليس بطبيب. وكان - [00:28:18](#)

هناك طبيب جالس في مجلس وسأل بعض الناس مسألة طبية مثلا هل يقبل الناس ان يتكلم احد غير طب في هذه المسألة طبية؟ لو تكلم بغير الطبيب كل الناس يقولون له يعني هل انت الطبيب يعني كيف - [00:28:38](#)

وينكرون عليه انكارا شديدا. اما في امور الدين لا ينكرون هذا. بل يعني يجعلون كل شخص يتكلم في الدين كما يريد. نعم؟ المقصود. اقدم عكس احجم الاقدام التجرب الجرأة. اقدم معناها مدى التجراً عنده جرأة جريء. هم. ومنها فالاقدام هذا ليس ممدوحا في كل -

[00:28:48](#)

الاقدام ليس ممدوحا في كل حال. من المواضع التي لا يحمل فيها الاقدام. الفتوى بلا علم ان تفتي بلا علم. هذا موضع الامام احمد فيه زي احمد في الاقدام. ولكن لا يعني هذا ان طالب العلم لو كان عالما بالمسألة وعنده غلبة ظن بصحة علمه بها وعنده يقينه بصحة -

[00:29:08](#)

ليس معنى هذا انه يتورع فيقول لا ادري فان هذا يكون ورعا كاذبا. خاصة اذا علم انه ان جوابه وهذا يحتاجه الناس. يعني لو علم الجواب واعلم ان الناس يحتاجون الى هذا الجواب. في هذه الحالة نقول له ينبغي ان تجيب. هذا يكون من باب كتمان العلم. ان هذا يكون من باب كتمان العلم؟ نعم - [00:29:28](#)

قال ومنها ان المعلم اذا رأى من هل منه المتعلمون التبوق فيما لا يعلم كان ذلك تعليما لهم وارشادا هذه الطريقة الحسنة والابتداء بالاجوال والاعمال ابلغ من الابتداء باقواله. نعم الاقتداء هم يقتدون بقوله وعمله - [00:29:48](#)

يعني هو يقول لهم قولوا فيما لا ادري لا ادري. ثم هو لا يتورع ان يقول لا ادري. المسائل التي لا يدري فيها يفتي فيها. فهذا يعني عمله يخالف قوله. اما اذا وافق عمله قوله كان هذا ادعى ان يقتضي الناس به وان يفعلوا مثله؟ نعم. قال ابن مفلح - [00:30:08](#)

المفلح رحمه الله تعالى حسن في قول العالم لا ادري وانتقاء النهج على الفتوى سم قال قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا ترك العالم لاجله اصيبت مقاتلته. مقاتله وكذا قال علي ابن الحسين. تحجبوا. التحجم - [00:30:28](#)

تهجم اي تجرؤ الاقدام نفس معنى. مم. تهجم اقدم تجرأ كلها نفس المعنى. نعم. من هجم. التهجم على الفتوى نعم وبنفتح هذا امام الحنابلة امام الحنابلة ومن تلبية الشيخ الاسلام كان شيخ الاسلام يحبه كثيرا وقال عنه انت كاسمك. انت - [00:30:48](#)

يعني انت مفلح. نعم كان يثني عليه شيخ الاسلام. نعم. وقال ما لك كان يقال اذا اثقل العالم لا ادري اصيب مقاتله وقال ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امام المسلمين وسيد العالمين يسأل عن الشيء فلا يجيب - [00:31:08](#)

حتى يأتيه الواحد من السماء. وقال الشعبي لا ادري نصف العلم. وصح عن ابن عمر رضي الله عنهما العلم ثلاثة ناطق وسنة ماضية ولا ادريه. كتاب ناطق القرآن نطق. سنة ماضية محكمة ليست منسوخة - [00:31:28](#)

لان السنة قد تكون ماذا؟ منسوخة فلا تكون ماضية. سنة ماضية الى يوم القيامة اي محكمة ليست منسوخة ولا ادري لا ادري جعلها ابن عمر ثلث العلم. نعم لان الكتاب لان الكتاب كلام الله عز وجل - [00:31:48](#)

وكلام الله اعز كلام الله عز وجل نطق به سبحانه وتعالى. نعم. وباسناد وباسناد حسن عن علي ابن طالب رضي الله عنه رضي الله عنه قال من علم الرجل ان يقول لما لا يعلم الله اعلم لان هذا لان الله عز وجل قال لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:32:08](#)

كل ما اسألكم عليه من اجل وما انا من المتكلفين. فمن التكلف ان يقول لما لا يعلم؟ انا اعلم. هذا من التكلف. من التكلف الذي نوي عنه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال احمد في رواية البروزي ليس كل شيء ينبغي ان يتكلم فيه - [00:32:28](#)

احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل فيقول لا ادري حتى اسأل جبريل. ليس كل شيء ينبغي ان يتكلم فيه. واحيانا يقول بعض الطلبة سببا في وقوع بعض العلماء في هذا الحرج. انه يعلم مثلا ان هذا العالم متخصص في باب من الابواب مثلا. مثلا هو مثلا متخصص في الفقه او - [00:32:48](#)

في غيره من الابواب. فبأتي يسأل عن مسائل دقيقة في العلل. ويعلم انه ليس له علم بها. فهذا من التكلف. من تكلف الطالب ايضا. من تكلف الطالب ان يسأل العالم هو على يقين انه ليس عنده اي علم بهذا العلم. نعم. يعني عليه ان يسأل العالم فيما اه فيما يحسنه. نعم. في اية - [00:33:08](#)

آآ اجر من اجر قلنا اسألكم عليه اي على القرآن. مم. من اجره من مال. كما كل نبي ارسله الله عز وجل الى قومه كما في سورة الشعراء قال لقومه هذه الاية هم ويا قومي ما اسألكم عليه من اجر ان انا الا نذير مبين. ما اسألكم عليه من اجر ما - [00:33:28](#)

لا اريد اجرا على هدايتكم. اجرا دنويوا. واريد اجرا دنويوا على اجر دنويوي من مال او منصب او غيره على هدايتكم. قل ما اسألكم عليه اي على القرآن مم على تعليق تعليمكم القرآن من اجر وما انا من المتكلفين. ما معنى من المتكلفين يعني ايه؟ لا اتي بكلام من عندي. مم. ولا اتي بعلم - [00:33:48](#)

فين من عندي؟ قال الله عز وجل قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولادراكم به. فالله عز وجل هو الذي علمني هذا القرآن هو النبي امرني ان ابغله اياكم. وما انا من المتكلفين يعني لا اتكلف شيئا من قبل نفسي. نعم ما يتكلف شيئا من قبل نفسه - [00:34:08](#)

نعم. وقال سفبان من فتنة الرجل اذا كان فقيها ان يكون الكلام احب اليه من السكوت. وقال المرموزي قلت الكبار واصحاب الامام احمد ابو بكر المروبي. نعم. العالم يظنونه عنده علم كل شيء. فقال قال ابن مسعود - [00:34:28](#)

رضي الله عنه ان الذي يفتي الناس في كل ما يستفتونه لمجنونون. يعني جعل نفسه عالما بكل ما يستفتى من نستفتى فيه؟ نعم. وعن علي رضي الله عنه قال خمس لو سافر الرجل فيهن الى اليمن لكن عوضا من سفره - [00:34:48](#)

لا يخشى عبد الا ربه ولا يخاف الا ذنبه ولا يستحصي من لا يعلم ولا يستحي من لا يعلم ان نتعلم ولا نستحي من تعلم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم. والصبر من الدين بمنزلة الرأس من الجسد - [00:35:08](#)

اذا قطع واذا قطع الرأس قوي الجسد. طوي الجسد. توي اي دفن. تواه اي دفنه. مات الجسد يعني لو قطع الرأس خلاص مات الجسد فكما ان الصبر من الدين بمنزلة الرأس من الجسد فمن لا صبر من لا صبر عنده فلا دين عنده. نعم - [00:35:28](#)

لان جاهلا خير له من ان يقول ما لا يعلم وقال سعيد ابن جبير ويل لمن ابول لما لا يعلم اني اعلم. وقال ما لك من فقه العالم ان يقول لا - [00:35:48](#)

فانه عسى ان ان يهيب له الخير. نعم. يهيب من فقه العالم ان يقول لا اعلم فانه عسى وعسى هذه موجبة. عسى يعني يرجى ان يهيب له الخير. ان يعد وان يوفق للخير. يعني من قال لا اعلم اورثه الله عز وجل علم ما لا يعلم. كما قال بعض - [00:36:08](#)

من قال لا اعلم اورثه الله اي اعطاه الله علم ما لا يعلم. فتح الله عز وجل عليه بعلم ما لا يعلم قد يسأل عن مسألة فيأتي له فهم فيها ما ما آ سبق ان اهتدى الى هذا الفهم قبل ذلك. وما قرأه في كتابه. ويكون هذا الفهم فهما صحيحا. نعم. وهذا يعني - [00:36:28](#)

تراه واقعا كثيرا عند بعض الموقفين قال يقال الغزالي لو سكت من لا يعرف قبل الاختلاف من لا يعرف الجاهل لو سكت قل الاختلاف. الاختلاف يتسع بكلام من لا بكلام الجهال. كلما كثر كلام الجهال المنتسبين الى العلم كثر الاختلاف. سكوت الجوال او - [00:36:48](#)

ماذا يكون؟ يقلل يقلل الخلاف. قال ومن قسم باعه وضاق نظره عن كلام علماء الامة والاطلاع عليه فما له وللتكلم فيما لا يدريه من قصر اتباعه وضاق نظره نفس المعنى. ضاق نظره ضيق. نعم وضاق قصر بعضه - [00:37:08](#)

قصر علمه عن كلام علماء الامة والاطلاع عليه فما له وللتكلم فيما لا يدري. لماذا يتكلم في امر لا يدريه لا يعرفه والدخول فيما لا يعنيه؟ نعم. وحق وحق مثل هذا ان يلزم السكوت. حق ماذا؟ ان يجبر على السكوت لانه ليس - [00:37:28](#)

قصر باعوه المقصود بها هنا قصر علمه قل علمه. المقصود بها هنا قل علمه ارقص لي معناه يا ابني. نعم؟ معناه اصلي يعني. قال النبي عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه - [00:37:48](#)

تباعا قيل البائع مد ذراعين المسافة بين ذراعين الى اذا بسطتهما هكذا. مم. نعم؟ هذا هو الذاعي. لو بسطت ذراعيك كده المسافة من من طرف الاصبع للطرف الاصبع وتسمى دعم. ولكن هنا التعبير معناه ماذا؟ قل علمه يعني. هذا تعبير يعني - [00:38:08](#)

وقال مالك رحمه الله تعالى وينبغي للمرء الا يتكلم الا فيما وقال سنوطني رحمه الله تعالى رد الجواب على من علمه فرد كما قال الله لادم انبئهم باسمائهم والسؤال على من لا يعلم فرد قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. رد الجواب على من - [00:38:28](#)

علمه فرض كما قال الله لادم انبئهم باسمائهم. نعم. لان الله عز وجل سأل قبلها الملائكة ثم عرضهم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. فالملائكة ماذا - [00:38:58](#)

لم تتكلف لم تقل نحن الملائكة سنتكلف معرفة اسماء الاعيان اسماء الاشياء. قال يا ادم وانبئهم باسمائهم. فالله عز وجل رد الجواب على من علمه بمعنى رد الجواب عن من علمه يعني وجه السؤال الى من؟ يعلمه وهو ادم عليه السلام لان ادم علم الجواب بتعليم الله عز وجل اياه. نعم - [00:39:18](#)

ان عمر رضي الله عنه انه سأل اعرابي اترس العمه؟ فقال لا ادري. قال انت لا تدري؟ قال نعم. اذهب الى العلماء فاسألهم. نعم العامة العامة من ذوات الارحام. هناك خلاف بين العلماء في توريثها. الصحيح انها تراث اذا لم يكن هناك صاحب فرض او عصب يعني. هذا مذهب الحنابلة والاحناف - [00:39:38](#)

خلافة للباقيين؟ نعم. العمه عمتك لو كان عندك عمه اخت ابيك؟ اه. اخت ابيك لو لو لم يكن هناك اصحاب فروض او عصابات هل تراث ام لا؟ خلاف بين الصحابة في مسائل التوريث ذوي الارحام. ذوو الارحام هم من لم يكونوا عصابات ومن لم يكونوا - [00:39:58](#)

اصحاب فرود الحنابل والاحناف يورثونهم وهذا هو الصحيح. خلافا للمالكية والشافعية لا يورثون ذوي الارحام يقولون المال يذهب الى بيت المال. والصحيح مذهب الحنابلة والشافعية نعم. سأل رجل وسأل رجلا عن مسألة فلم يجبه. فقال الرجل ان في نفسي منها شيء - [00:40:18](#)

فقال ان يكن في نفسك منها مسل ابي قبيس احب الي من ان يكون في نفسي منها مسل شعراته. نعم. فهتم مدى الاقل قال سأل رجل عمرو بن نمر عن مسألة فلم يجبه عمرو. فقال الرجل ان في نفسي منها شيء يعني يلح علي في الجواز. عندي مشكلة في هذه المسألة - [00:40:38](#)

لا يجد احدا اسأله غيرك. فقال له ان يكن في نفسك منها مثل ابي قبيس هذا جبل كبير. اسم جبل. جبل كبير ابو قبيس. ان يكن في نفس منها مثل الجبل عندك هم منها مثل الجبل لا اريد ان يكون عندي هم منها مثل الشعرة. نعم لا يقول لا اريد ان يكون عندي هم منها - [00:40:58](#)

مثل مثل الشعرة فليس من الأدب ايضاً من طالب العلم ان يلح على العالم اذا سأله عن مسألة فلم يجبها. كان يلح عليها انما خلاص وليس عنده علم بها او انه يتورع عن الجواب فيها. نعم. فلو الح عليه هذا يحمله على ان يقول فيها - [00:41:18](#) او ويخطئ. نعم. قبل هذا مثال قبل هذه القصة. هم. هناك سئل ابن عمر او هو وسأله ابن عمر رضي الله عنه عنهما انه سأله اعرابي. سئل. سئل. سئل. سأل اعرابي. يقول له هل تبت العمه؟ وهو آآ. فامر قال لا اعرف. ابن عمر قال لا اعرف - [00:41:38](#) قال اذهب فاسأل العلماء. نعم. اذهب العلماء ان عمر من اعلم الصحابة ابن القيم عده في اعلام الموقعين من مفتي من مفتي الصحابة. من المفتي في الصحابة ابن عمر نعم. ورغم ذلك فاسأل العلماء. وقال ان مهدي سأله رجل ما لك ابن انس عن مسألته - [00:41:58](#) فقال تعداده اليه فيها والح عليه. يسأله عن نفس المسألة. تردد عليه. ان يتعدوا. الح؟ سأل كثيراً بالضبط. الح يعني سأل كثيراً. فقال ما شاء الله يا هذا اني لم اتكلم الا فيما احتسب في خيره. ولست احسن مسألتك هذه - [00:42:18](#) قطع له الباب اني لم اتكلم الا فيما احتسب فيه الخير. دايماً قبل ان نتكلم انوي احتسب يعني انوي الخير بكلامي. انوي احتسب نوي انوي الخير بكلامي احتسب طلب الاجر من الله ونوي الاجر من الله. ولست احسن مسألتك هذه. مسألتك هذه انا لا اعرفها لا تسألني عنها مرة اخرى - [00:42:38](#)

قال محمد ابن عبد الحاكم عبدالحكم الحكيم. هي عند الحكم عندكم ماذا؟ الحكيم؟ طيب لا ادري ما قال سألت الشافعي. سألت الشافعي رحمه الله تعالى عن متعته اكان فيها طلاق او ميراث او نفقة تجبه شهادة فقال هو - [00:42:58](#) متعة الطلاق يعني. نعم. ولما تكلم الامام الذهبي رحمه الله تعالى عن سلمان رضي الله تعالى عنه قال ما نسوا وما ارواه بلغ المئة فمن كان عنده علم فلقدن وقد - [00:43:18](#)

وقد نقل طول عمره وقد نقل طول عمره ابو الفرج ابن الجوزي وغيره. وما علمت في ذلك شيئاً يركن اليك. يركن الي ركن الى اعتمد على هذا مبنى مجهول هنا يركن اليه وركن الى اعتمد على. يعني ما عادت في ذلك شيئاً دليلاً يعني نعتمد - [00:43:38](#) في تصحيح عمر سلمان آآ رضي الله عنه. وقد ذكرت في تاريخي الكبير انه عاش مئتين سنة وانا الساعة لا ارتدي ذلك ولا اصححه. من هنا غريب يعني. غريب ان يعيش احد هذا السن؟ نعم. لا ارتضي لذلك. يعني - [00:43:58](#)

رجع عن كلامي في التاريخ الكبير. الذهبي ذكر في تاريخ كبير ان سلمان يقول عشر مئتين وخمسين عام. اما الان رجع في هذا الكتاب ها آآ في سير النبلاء رضى عن هذا لا ارتضيه لا ارضى به. مم. لا ارضى بهذا القول ولا اصححه. اقول ان هذا القول خطأ - [00:44:18](#) ولكن هو عاش زمن طويل صح؟ نعم ولكن هذا القدر الزمن كم قدره؟ والله اعلم. لم لم يجزم الذهب بمدة حياته. قال ابو اسحاق ظلمني ان الصحيح من اقوال اهل العلم وهذا - [00:44:38](#)

عند المحدثين ان اخ مما يدل على ضعف حكاية مئتين وخمسين اثناء هذه ان اخر الصحابة موتا هو ابو عامر وثلاث من الاصقع متى سنة مائة؟ مئة هجرية نعم فكيف يكون سلمان العاشر مئتين وخمسين؟ اخر الصحابة موتا ويدل على هذا حديث النبي عليه الصلاة والسلام الذي في مسلم انه قال اوريتكم ليلتكم هذه فانه لا يبقى على ظهر - [00:44:58](#) ورد ممن هو عليه الان على رأس مائة سنة منها احد. يعني لا يبقى احد بعد مائة سنة. فالنبي عليه الصلاة والسلام ذكر هذا. ان كل الناس يموتون بعد مائة سنة. الذين عاصروه صلى الله - [00:45:18](#)

فهد سلمان عندما قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث كان عنده مية وخمسين سنة حتى يعيش مئتين وخمسين يعني؟ نعم. قول ابو اسحاق لان رجلا جاء الى عمرو فقال علي يقظة من ولد اسماعيل. فقال ما اعلمها الا الحسن والحسين؟ قلت اي الذهبي - [00:45:28](#)

ما فهمته قال ابن حنينة كان ابو الحسين اذا سئل عن مسألة قال ليس لي بها علم والله اعلم. واورد ابن كسير اسلا عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى - [00:45:48](#) قبائلكم اللاتي في عجولكم. سم قال ابن كسير وحكى لي شيخنا الحافز ابو عبدالله الذهبي انه عرض هذا على شيخ الامام تميم ابن تيمية فاستشكله وتوقف في ذلك والله اعلم. في اثر عليه اثر عليه يقصد انه عرض هذا على الشيخ تقي الدين يقصد - [00:46:08](#)

علي ابن ابي طالب انه وهذا الاثر رواه عبدالرزاق في المصنف بسند صحيح. واستدل به ابن حزم على مذهبه في هذه المسألة. ان علي رضي الله عنه فرأى رجلا حزينا فقال له ما لك؟ قال ماتت امرأتي. قال هل لها بنت؟ قال نعم. هي بالكوفة. قال اذهب فتزوجها. وهذا اثر عبدالرزاق - [00:46:28](#)

صحيح. فشيخ الاسلام عندما طلع هذا الاثر توقف في المسألة. ابن حزم قال به ابن حزم يرى ان الرببية لا تحرم على الزوج الا اذا دخل الا اذا كانت في حجره الا اذا دخل بامها وكانت في حجر الزوج. ابن حزم يرى انها ان لم تكن في حجره لم تكن في تربيته. يعني جاز ان يتزوجها بعد موت امها - [00:46:48](#)

بعد طلاق امها بعد فراق امها يجوز ان يتزوج الرجل وهذا مذهب عمر وعلي من الصحابة. وان كان الامام الاربعة لا يقولون به يقولون انه ليس شرطا ان تكون في حرك بل بمجرد - [00:47:08](#)

وادي الدخول بالام تحرم عليك الرايب. لكن خلاف مسلها خلاف قديم وخلاف معتبر. فشيخ الاسلام توقف. استشكل الاثرة اي استشكل اشكل عليه معناه وتوقف في المسألة وتوقف في ذلك ان توقف مسألة الربيب هل تحرم؟ حتى ان لم تكن في حجر آ الزوج زوج الام او تحرم بشرط ان تكون في حجره - [00:47:18](#)

في تربية نعم يكون القوس من محمد وكنت اجالس البحر ابن عباس وقد جلست مع ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنه فاكسرتة. فكان هناك يعني ابن عمر ورع وعلم جم ووقوف عما لا علم له به. ومن - [00:47:38](#)

ذلك الاعتراض الذهبي بعدم معرفته انظر الشيخ علي بن غباء مع الفاشية. ومثل ومثل ذلك ما ذكر الامام ابن حزم فيما افتتح كتابه حجة الوداع. طالب العلم والاشاعة مما عندنا الزيادة ممكن - [00:47:58](#)

وقال الامام ابن خزيمة فقد قال فلما تأملناها وتدبرناها بعون الله عز وجل وتوفيقه ايانا لا بحولنا وقوتنا رأيناها كلها متوقفة مدة متفقة كلفت المرشدة متصلة بينة الوجوه واضحة السبل لا اشكال في شيء منها. حاش - [00:48:28](#)

واحدا لم يلح لنا فصل الحقيقة فيه. لم يرح اي لم يظهر. لا حاله يعني ظهره. لم يظهر لنا فصل الحقيقة فيه الواضحة فيه نعم. اي النقدين هو منهما؟ فنبهنا عليه وهو ابن صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ عليه الصلاة والسلام - [00:48:58](#)

يوم النحر ابي منى ام بمكة؟ فلعل ويلنا يلوح له بيان ذلك. فمن استدان لهما ما اشكل علينا منه يوما ما فلنضفه الى ما جمعناه ليقنتني بذلك الاجر الجزيل الى الله تعالى. ومن ذلك ايضا - [00:49:18](#)

وقال الامام ابن خزيمة باب التغريز في افطار يوم من رمضان متعمدا من وليد رخصته ان صح الخبر فاني لا اعرف ابن المطوس ولا ابغاه. اعرف يعني هناك راوي من روايات الحديث؟ لا يعرفه - [00:49:38](#)

واوقف صحة الحديث على ماذا؟ على العلم بعدالة الراوي. نعم. غير ان ابي ثابت قد ذكر انه لقي ابا نعم. ومن ذلك ايضا ما ذكره الشيخ الالباني رحمه الله تعالى عندما تكلم عن حكم الصلاة - [00:49:58](#)

المساج التي فيها قبور. وهل الصلاة بادلة او مكروهة؟ قالوا تعالى وان القول بالبطنان محتمل. فمن كان عنده في شيء من ذلك فليتفضل بيانه مع الدليل مشكورا مأجورا. وقال ابو السعادات للاسير وانا اسأل من وقف على - [00:50:18](#)

هذا ورأى فيه قطعا او خذلا ان يسمعه خللا نقصا. وينبهه عليه ويردحه ويشير اليه حائطه اذا بذلك مني شكرا جميلا. ومن الله تعالى اجرا جزيلا. اذا يعني اخ نحاز اخذه. وقال ابن خلدكان في ترجمة - [00:50:38](#)

ولم اعلم نسبة الطاووس طاووس الى اي شيء. وقال ايضا هل هو منسوب الى الطاووس اليدوي الطائر ام منسوب الى بلد اسمه طاووس؟ هو يقول لا اعلم سبب نسبته. لا اعلم سبب هذه النسبة. نعم - [00:50:58](#)

قال ايضا في توبة ابي المعالي المعروف وشيذلة بفتح الشيلي المعجمة وسكون ياء المسنات من تحتها وفتح المعجمة واللام وبعدها هاء ساكنة. وهو لقب وهو لقب عليه ولا اعرف معناه مع كسرة كسفي عنه - [00:51:18](#)

اللي بحث كثيرا في المعاجم هل معنى كلمة شيذنة؟ فلم يصل الى معنى انها كل هذه امثلة يذكرها المصنف حفظه الله لبيان ان العلماء ما كان يستحون ان يقولوا لما لم يعلموه الله اعلم. اخذ اليه آ ويشير اليه - [00:51:38](#)

نعم نعم هذا الشيء اي اخذه وحصل عليه نعم نعم مفهوم الاشاعة اشاع يشيع اشاعة. الاشاعة هي الخبر الذي ينتشر. وفي الغالب هذا الخبر لا يكون صحيحا. نعم خبر انتشر وفي الغالب لا يكون صحيحا. اسمه اشاعة. اسمه اشاعة بالضبط. الخبر الذي لا ينتشر ويشتهر ولا يكون صحيحا. يسمى اشاعة - [00:51:58](#)

يعني ينبغي على طلب العلم الا ينشر الاشاعات. الا ينشر الاشاعات. قال النمرة عمرت به البلوى مسألة اشاعته وهي افة انها وجدت لها سوقا سوقا رائجا. نقول سوق السوق رائجة اي - [00:52:28](#)

يباع فيها ويشترى بكثرة. حسنا عكس سوق ماذا؟ عكس سوق كاسدة. هذه السوق كاسدة يعني لا يباع فيها ولا يشترط اما رائجة يباع فيها ويشترى بكثرة. كثيرا نعم. فالان الاشاعات هذه لها سوق رائجة. الناس يحبون الاشاعات والايخبار الكاذبة - [00:52:48](#)

واخطر من هذا. نفس الشيء. نفقت بضاعته اي بيعت بسرعة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من حلفوا من فقط للسلعة. يعني تباع بسرعة بسبب الحادث ولكنها ممحقة للكسب. واخطر من هذا ان - [00:53:08](#)

الناقلين والمتلقين لها لا ولا يقتلون الاسامي الناتجة عن بحث اشاعته. الناقلين والمتلقين تلقف يقظة الذي ينقل الاشاعة والذي يسمعه وهو ياخذها ثم ينقلها مرة اخرى لا يكثرثون اكثرث يعني اهتم - [00:53:28](#)

لا يهتمون ولا يقدررون الاثار الناتجة عن بث الاشاعة النشر الاشاعة. لا يهتمون باخطاء بخطر الاشاعات. نعم اشاهد كل هذا المقام ان يكون لطالب العلم موقفا متميز من تلك الاشاعات. وان ينبأ بنفسه بان يكون - [00:53:48](#)

اولئك الفضوليين الذين لا هم لهم الا بث تلك اشاعتهم. يربأ بنفسه ان يبتعد بنفسه. يبتعد نعم ربا يربأ بنفسه يعني ابتعد بنفسه عن ان يكون كاولئك الفضوليين. الفضوليين جمع فضولي. والفضولي وكل من تكلم فيما - [00:54:08](#)

لا يعنيه او فعل ما لم يؤذن له فيه. تكلم فيما لا يعنيه او فعل ما لم يؤذن له فيه. كما يقول الفقهاء حكم فضولي لو ان شخصا باع شيئا لا يملكه اعطيت شخصا سيارة ليركبها فذهب باعها. هذا يسمونه فضولي. لانه تصرف فيه لم يؤتي - [00:54:28](#)

فيما لم يؤذن له فيه. هم. او تكلم فيما لا يعنيه. فهؤلاء الفضوليون قال كاولئك الفضوليين الذين لا هم لهم الا بثوا تلك الاشاعات الا نشر تلك الاشاعة. عند كل احد وفي كل مجلس غير ابهين. غير ابهين - [00:54:48](#)

اسم فاعل من ابي هيبه يعني اهتم غير المهتمين بحكم الاسلام في مثل هذا. وحكم الاسلام في مثل هذا ورد في مواضع في كتاب الله عز وجل منها قوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. اذاعوا اذاعوه من الاذاعة. نشره. ها ولو رده الى الرسول - [00:55:08](#)

واقول لنمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. فالله عز وجل امر اذا سمعنا امرا من الامن او الخوف من الخير او الشر الا نذيعه حتى نتأكد من صحته. وقال تعالى ان جاءكم فاسق بلبن فتبينوا الاية. نعم. قال ولا علم لتكن لك - [00:55:28](#)

العلمية قولوا وفعلا. واحدا من ان يكون اسمك ملفوزا في كل مجلس مقرونا بتلك الاشاعة. كان يعرف عنك انك الناس ينطقون اسمك دائما انك فلان هذا ينقل الاشاعات عن العالم الفلاني اه او عن الشخص الفلاني. نعم. ثم هب ان ذلك كان - [00:55:48](#)

المصلحة من مصاحبة اسمك لتلك اشاعته. ثم هب ان ذلك كان هب ان يفترض. افترض يفترض افتراض. احتمال افتراض ان ذلك كان ان ذلك كان انتشرت الاشاعة واسمك اقترن بها. ما المصلحة من مصاحبة اسمك لتلك - [00:56:08](#)

ما هي المصلحة؟ ليه مصلحة؟ قال والادهى الاعظم. والادهى. والاكبر. والادهى من ذلك ان تكون بشاعته زورا وبهتانا فقيل لي بربه كيف تكون نذرة عوام الناس لك فضلا عن طلبة العلم؟ فلا تكن حمالا - [00:56:28](#)

في كل خبر مشاء به في كل مجلس. وتذكر قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصرعوا على ما فعلتم نادمين. حمالا مشاة حمالا صيغة مبالغة من حملاها - [00:56:48](#)

صيانة مبالغة من مشهد. اه. كثير الحمل وكثير المشي. فكم كنت اصابت الاشاعات بريئا بتهمة ولوغز سمعته. لوث اي وسخ. نقول تلوث الولد يديه بالطعام. ولوث سمعته. السمعة العرق عرضك ما كلام الناس عنك هذا وهي السمعة. من استبرأ لدينه وعرضه. العرض

هو السمعة. ما يسمعه - 00:57:08

الناس وعنك لوئت سمعته وجعلت سيرته مضفة على السنة كثير من الناس ومنها براءة. جعلت سيرته اي سمعته سيارته تكلم عليه مضفة. مضفة كأنه كأنها لقمة ممضوغة. تعرف متى مضغه بفمك؟ مم. يعني هو يشبه تكرار - 00:57:38

كلام الناس في سيرتك كالطعام الذي يمضغ. كما انهم يكترون من اكل الطعام ومضغه. كذلك اصبح الكلام عليك ماذا؟ مضفة على كل لسان. مضفة هذا تعبير يقال اصبحت سيرته مضفة على السنة. يعني اصبح الكلام عليه منتشرا ومشهورا بين الناس - 00:57:58

على السنة كثير من الناس ومنها براء وبرئ من هذه التهمة بريء من هذه الاشاعة. كان يشاع عن فلان مثلا انه كاذب او انه منافق او انه انا معي سلطان او غير ذلك هذه الاشاعات الباطلة وينقلها الناس عن هذا العالم ويكون هذا غيبة في حقه وظلما له - 00:58:18

كم يحمل النقل لشعم الائم؟ يحمل ائاما عظيما. نعم. قال وتذكر ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان بكل ما سمع عنه. انه لابد ان يخطئ لو حدث بكل ما سمع لابد ان في بعض ما سمعه خطأ. فاذا هو يكذب عندما ينقل هذا الخطأ. قال - 00:58:38

كذب في لسان الكذب الكذب في اللغة وفي لسان الشرع يطلق على معنيين. المعنى الاول الخطأ والمعنى الثاني تعمد الكذب. الخطأ يسمى كذب وتعمد الكذب يسمى كذبا. ولا شك ان تعمد الكذب اعظم من الخطأ. كما قالت عائشة رضي الله عنها مثلا كذب ابو هريرة.

اقصد الكذبة ماذا يخطأ. نعم - 00:58:58

معاوية ابن حسن احفظ ما اقول لك اياك والشناعة بالحديث فانه كلما حملها احد الال في نفسه وكلمة في حديثه. اياك والشناعة في الحديث. يعني اياك ان تحدث بكل ما تسمعه - 00:59:18

لان الشناعة هذا مأخوذة ايضا من الشيوخ والانتشار. اياك ان تحدث بكل ما تسمعه فكفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع ولا يجوز ان تحدث الا بما تعلم صحته. من حدث بحديث يرى انه كذب كما روى مسلم في المقدمة. من حدث بحديث يرى انه كذب يظن انه

كذب فهو احد - 00:59:38

الكاذبين. فلا يجوز لك ان تحدث بحديث بحجة ان فلانا روى. تقول العهدة على الراوي. العهدة على الترمذي. لا العهدة ليست على الترمذي. لان الترمذي عندما رواه رواه بسند نعم وانت لم تروي بسنده عن ترواات الحديث بدون سند. نقول هنا الترمذي انت رويته

بسنده هذا شرط وذكرت السند عند - 00:59:58

يعلمون السند يستطيعون من خلال السند ان يعلموا ان هذا الحديث صحيحا ضعيفا. اما اذا ذكرت الحديث بدون سند او ذكرته بسند عند اناس لا يميزون بين الصحيح والضعيف ها ويقولون ان كل ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام حسن. يعني قيل لبعضهم بعض

عوام الناس ان هذا الحديث ضعيف. فقال وهل يقول النبي عليه الصلاة والسلام كلاما - 01:00:18

لا يمكن ان يقول كلاما ضعيفا. كل الذي يقوله صحيح. فاذا ذكرت الحديث عند اناس لا يعلمون الحديث الصحيح الضعيف. وانت يغلب على ظنك انه ليس بصحيح فانت كاذب. من حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. قال والشيخ الا ظل في نفسه ذل

في نفسه - 01:00:38

وكتب في الحديث ذل في نفسه لماذا ذل في نفسه؟ قال له اخطأ. الذل اصبح ذليلا عكس عزيزا. نعم. بسبب خطاه في على النبي عليه الصلاة والسلام. وكذب في الحديث والشواهد في هذا الباب كثيرة. الادلة والامثلة كثيرة. وما المقصود؟ المقصود ان طالب العلم

ينبغي ان يكون - 01:00:58

ما استطاع الى ذلك سبيلا. اخرج اخرج ابن ماجة باسناد حسن ان من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر. وان من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير. فطوبى لمن جعل الله على يديه وويل لما جعل الله فاتح الشر على يديه. فعليه ان يتذكر ويذكرى نائب الاشاعتين -

01:01:18

بتقوى الله تعالى ومراقبته في كل ما يقول او يفعل وانزكره ايضا بانه محاسب عن كل كلمة يقولها وان عليكم لحافظين كراما كاذبين. وان يجعل قصده سليما الا لوث به - 01:01:48

ان ابتلي بنقل تلك اشاعته. وان يحضر النور القصد كان يستغل ترويح بشريعته دافع الشخصي من نفسه بقصد تشويه سمعة

المنقول عنه تشويه سمعة المنقول عنه اي عيب. عيب المنقول عنه. تشويه السمعة - 01:02:08

نعم. وترويح روح اشاعة ونشره. مم. واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم يعلم قائدة الاعين وما تخفي الصدور. وعليه ان يوصي ناقشته بالتلوي والتساؤل في كل في كل ما يقول ونحذره من التزويد في الكلام. احذره من الزيادة عليه ان يوصي ناقل

الاشاعة - 01:02:28

طراوة يعني تأني عكس التسرع. والتثبت التأكد في كل ما يقول. وان يحذره من التزويد اي زيادة في الكلام. نعم؟ وسبب الاشاعة

ماذا؟ ان اول واحد يتكلم معه؟ اه تروي عكس التسرع. التراوي عكس التسرع كان - 01:02:58

التراويح في الكلام. لان الاشاعة سببها ماذا؟ ان شخص يقول كلمة ثم يسمعها شخص اخر فيزيد عليها كلمة. ثم الثالث يزيد عليها

كلمة. حتى تصبح خبرا مختلفا تماما عن اصل الخبر. متأكدا من سماعه او نيته حتى تبرأ - 01:03:18

ذمته وان يكون مقصده من نقل اشاعته التأكد من صحتها ان كان في ذلك ما استطاعته. وامر اخر ايضا وهو ان نفرق بين المجالس

التي يرتادها او المجلس الذي يجالسه فلا يتحدث او يفاجح بالاشاعته كل احد - 01:03:38

دون تقييم للجليس او المجلس ان يفرق بين المجالس التي يرتادها. يرتاد ان يجلس في ارتاد المكان اي ذهب اليه. او الجليس الذي

يعني هناك من الامور ما يمكن ان تحدث فيها بعض الناس لانهم عقلاء حكماء عندهم علم وهناك امور لا يمكن ان تحدث فيها كثيرا من

الناس. نعم. فلا بد ان - 01:03:58

الحمد لله نوع الشخص الذي يخاطبه نعم. تقييم تقييم الجليس المقصود بتقييم الجليس تحديد الجليس. قيم حدد تحديد نوع

الجليس هذا. هل هذا الجليس؟ يعني يمكن ان يخاطب بهذا او لا يمكن. نعم. التزايد زايدة - 01:04:18

فمن الجلساء والمجالس ما يكون سببا في ترويح الاشاعات على وجوه مختلفة بل قد يعتمد بعضهم نوعا من اسلوب الاسالة في سبت

الاشاعة اضعى نوعا. اضعاء نوع من اسلوب الاثارة. اضعى يعني اعطى يريد ان يعطي - 01:04:38

نوعا من اسلوب الاثارة يريد ان يثير السامعين. مم. اثرهم يعني حرك مشاعرهم. في سرد الاشاعة في ذكر الاشاعة. فيزيد في ساعة

يزيد في الاشاعة. نعم حتى ينتبه السامعون اليه. وهذا من الكذب. هذا من الكذب. قال وهنا يتسع الخلق على - 01:04:58

الخرق على الراقع. هذا تعبير اتسع الخلق على الراقع. يعني وصل الفساد الى حد لا يمكن اصلاحه. وصل الفساد الى حد لا يمكن ماذا؟

اصلاحه. اصلاحه. ولا معنى التعبير؟ واصل التعبير في اللغة ان الراقع هو الذي يرفع الثوب. اذا قطع الثوب هناك ماذا يفعل -

01:05:18

يضع رقعة هنا حتى يصبح القمر. لو كان هذا الخلق واسعا جدا. هل يمكن للراقي ان يصلحه ولا يمكن؟ نقول اتسع الخرق على الرابع.

خلاص اهو الخط الثقب. اه الثقب. الثقب. لو كان الخرق واسعا لا يمكن اصلاح هذا الثوب. خلاص هذا الثوب تلوين في الزبالة. صحيح

- 01:05:38

فهكذا اذا كثر الفساد الى حد لا يمكن اصلاحه نقول اتسع الخرق على الرقع. وهذا دليل المجالس التي يحضرها موضوع ماسك. ديدنه

اي عادة. الديدان هو العادة. هذه عادة المجالس التي يحضرها غوغاء الناس اي جهلة الناس. انهم - 01:05:58

يزيدون في الكلام. ها؟ نعم. وعلى طالب العلم الاندنوسي صاحب الاشاعات باستشارة اهل العلم في ترويح تلك اشاعته في ذلك فلعله

وهو الغالب يبنهون الى امور الى امور غفل عنها غفل عنها او يراها - 01:06:18

ناجحة فتكون مرجوحة بعد ذلك والعكس. يعني حتى لو كانت هذه الاشاعة صحيحة. على على صاحب الاشاعة هذا ان يرجع الى

اهل العلم ليسأله حن انشر هذا الكلام ام لا انشره؟ هل انشره؟ ام لا انشره؟ اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام امر معاذا قال لي ابشر

الناس. قال افلا يبشر الناس - 01:06:38

قال لا تبشرهم حتى لا يتكلموا. مع ان هذه لم تكن اشاعة هذا حق من اعظم الحقوق ما حق العباد على الله؟ قال حق العباد على الله ان

يعذب من لا يشرك به شيئا. فقال الا - 01:06:58

الناس قررت تبشرهم حتى يتكلموا فاقبل اببهم عادل عند الموت تأسما. فاذا كان الحق الذي هو حق المحض خالص قد لا يناسب في

بعض الاحيان ان يخبر به الناس حتى لا يتكلوا على هذا الحق. فكيف بالخبر الذي ليس بصحيح؟ من باب اولى الا ينشر. قال وامر اخر  
واخير ان كانت - [01:07:08](#)

حول الشخص موصول بالخير والسلام. موسوم يعني معروف. بالخير والصلاح. فينبغي ان تحمل على محضر الحسنه والتباس  
المعاذير له هو الاسلوب ان كان العذر مصوب شرعي. فان لم يكن في ذلك ما يصوغ الموقف فعليه ان الاشاعة - [01:07:28](#)  
صفحتي ومكاتبه المشاع عنه. حتى يستدين معي وجهه وخلله. فان لم يكن في ذلك ما يسوغ الموقف ما يجوز ما يجوز الموقف  
فعليه ان يوصي ناقل الاشاعة بمناصحة ومكاتبه المشاع عنه. يعني كان فعلا المشاع عنه - [01:07:48](#)  
اخطأ هذا الخطأ فعليه ان يوصي نقلا لشعبه بمناصحة او مكاتبه المشاعة عنه حتى يستقيم عواجه اي خطاه وخلله نقصه هل تقفون  
هنا ام نكمل؟ مم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:08:08](#)  
- [01:08:28](#)